

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[304] ألا أبلغ قريشا حيث حلت * وكل سرائر منها غرور فاني والضوايح غاديات * وما تتلو السفافرة الشهور لال محمد راع حفيظ وود الصدر مني والضمير فليست بقاطع رحمى وولدى * ولو جرت مطالماها الجزور أيامر جمعهم أبناء فهر * بقتل محمد والامر زور فلا وأبيك لاطفرت قريش * ولا لقيت رشادا إذ تشير بنى أخى ونوط القلب منى * وأبيض ماؤه غدق كثير ويشرب بعده الولدان ريا * وأحمد قد تضمنه القبور أيا ابن الانف أنف بنى قصى * كان جبينك القمر المنير (1) 390 - ومن ذلك ما رواه الحنبلي صاحب كتاب نهاية الطلب وغاية السؤال بإسناده قال: سمعت أبا طالب رضي الله عنه يقول: حدثني محمد ابن أخى - وكان والله صدوقا - قال: قلت له: بم بعثت يا محمد ؟ قال: بصلة الارحام واقام الصلاة وابتاء الزكاة (2). 391 - ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب نهاية الطلب وغاية السؤال بإسناده الى عروة بن عمر الثقفى قال: سمعت أبا طالب رضي الله عنه قال: سمعت ابن أخى الامين يقول: اشكر ترزق، ولا تكفر فتعذب (3). 392 - ومن ذلك ما رواه صاحب الكتاب المزبور بإسناده الى سعيد بن جبير عن ابن عباس ان أبا طالب مرض فعاده النبي " ص ". (1) رواه الاميني عنه في الغدير: 7 / 349، والبحار: 35 / 149. (2) راجع البحار: 35 / 151. (3) نفس المصدر. (4) نفس المصدر.